

أخبار و تعليقات

مؤتمر القمة الإسلامية

محمد الأزهار الندوى

الدبلوماسية بين الجمهورية العربية
المنسوبة و الملكية السعودية ،
عبد الناصر في أمر هذا
و قد بدأت الإذاعات المصرية
شن حملة شعواء على مؤيدي
المؤتمر .
ونحن ندعوه أن تنتهي
هذا المؤتمر و مقتريبيه .
هذه الزيارات الداخلية بين
القادة العرب ، و ينعقد المؤتمر
المعادي أثرياً سينماً - والارتفاع .
على السياسة في العالم الإسلامي ،
فإن الرئيس عبد السلام عارف
في هذا المؤتمر .

ساحة الأستاذ الكبير السيد أبي الحسن على الندوى
يعود من المستشفى .
عاد ساحة الأستاذ الكبير السيد أبي الحسن على
الحسن الندوى من مستشفى العيون يوم السبت ١٩
فبراير بعد مابذلت فيه نجح شهرين ونصف ، و هو لا
يزال في دور النقاوة ، و فترة الاستحمام ، وندعو الله
سبحانه و تعالى يكتب للأستاذ أكبر شفاءً و بسغ
عليه ثوب النعمة و العافية ، و نتقبل إليه أن يطلب بقامته
ذخراً للإسلام والمسلمين .

البعض

صوت الحق والدعوة الحكيم والفكر الإسلامي السليم
في ربوع العالم الإسلامي
تصدر من تسع سنوات

رئيس التحرير محمد الحسني
مدير التحرير سعيد الأعظمي
١٠٠ صفحة كل شهر حافلة بأنواع من بحوث ومقالات
وترافق تذكرة العاطفة وتنور الفكر وثير الوعي ، وتدعم
ثقة الجيل الجديد بالاسلام .

شمارتها
الجمع بين القديم الصالح و الجديد النافع
و بين الابيان الراسخ و العلم الواسع
الاشتراكات

في الخارج جنبه واحد (استرليني) بالبريد العادي
جيجهان ونصف بالبريد الجوي
في الهند و باكستان عشر روبيات
تصدرها
(ندوة العلاء) لكنهن المند
طابع و ناشر محمد راجح ندوى في ندوة العلاء برس مين جمهوراً كفر الرائد شائع كباً

الرائد

سم الله الرحمن الرحيم
السنة السابعة
العدد الخامس عشر
أول ديسمبر ١٩٦٦
٧ شوال ١٣٨٥

المشرف المسؤول
الأستاذ محمد الرابع الندوى
AL-RAID-R-L1538

جريدة إسلامية تصدر مرتبة كل شهر

كلمة الرائد

مشروع التضامن الإسلامي كما يراه غيرنا

جهنم الشامية

العقيدة الماركية المجددة و
الداعية إلى صراع الطبقات
ضمن الشعب الواحد ، إلا
الرجوع إلى الأصول الروحية
المسيحية و الفك تعليم
الكتبة .

انتشر هذا الشعور في جميع
دول أوروبا الغربية ، ولم يقتصر
على بلد واحد مما يدل على
أهمية : و على الوحدة
الحضارية المسيحية التي تربط
شعوب أوروبا بعضها بعض ،
و هكذا تأسست الأحزاب
الديمقراطية المسيحية في أوروبا
الحرة ، أي في إيطاليا وألمانيا
وفرنسا و إسبانيا و هولندا و
بلجيكا على أساس روحية
واحدة : و برامج اجتماعية و
اقتصادية مشابهة : وإن كانت
هذه الأحزاب مسلطة بعضها
عن البعض كل الاستقلال .

وقد كان هذا المأمول الروحي
و التنظيمي من الأسباب
الأساسية التي سهل اتحاد أوروبا
الغربية فيما بعد بالسوق
الإتحادي المشترك التي نهضت
بها هذه الندوة العجيبة .
(البغة على ص ٢)

في سبيل آصرة الإسلام

لقد أثبتت الجمود التي ينطليها محبو القومية المتطرفة و
الاشتراكية الراقة منذ سنوات في مناطق العالم الإسلامي المختلفة
أنها هيئ مفعضة إلى تماسك ووحدة يطاؤها بين شعوبهم و دولهم
على أساس فكرتهم ; وأثبتت أيضاً أن الأقطار المجاورة كلها
توحدت على مثل هذه الرابطة لم تمش في وحدتها طويلاً و
سرعان ما أصبحت نهاية لاستغلالات واستبدادات مسلحة لم تكن لها
 نهاية بعد ، ولم تجن جهودهم في ذلك إلا الاتهام الاقصادي
المريع و الفسخ الدیني البعض : لقد رأينا أمثلة ذلك واضحة
مدروسة في أكثر أقطار العالم العربي والإسلامي ولكن زعيم
القومية و الاشتراكية الراقة لم يعودوا يهدأون عن مساعدتهم
المغرضة هذه . بل يفتلون بتعقيدهم المفترض الواحد
متوجهين على الفكرة الإسلامية الصافية النيرة مقاومين لها بكل
حدهم وحددهم ، مطاردين خلفها المؤمنين الصادقين في كل مكان ،
يكرونون حلاتهم المثلثة بفترات مسلسلة . ولكن التور الإسلامي
أن يطلق مما صدر عليه غياب ظلمات الطغيان و الفرد ، و
إن الكلمة الأخيرة سوف تكون للإسلام وأهله بدون ارتياح .
ولقد بدأت تبشير ذلك في بعض الأقطار الإسلامية و
بدأت تبعث أوضاعها الأخيرة على الأمل . كما بدأت تظهر
دعوات قوية إلى العناية بالأوصاف الإسلامية الحقيقة وتصعيد
الرابطة الإسلامية المبنية بين الدول و الشعوب المسلمة ، وقد
أثبتت هذه الرابطة كفايتها و جدارتها في خدمة المجتمعات الإسلامية
الفاصلة وحلها على التضامن بينهم و التعاون لتشييد بناء المجتمع الشاسع
المجيد ، وقد كان صعب هذه الرابطة من بين الشعوب الإسلامية
أكبر سبب للخور والاهيار الواقع بينها مدى التاريخ الإسلامي
و إنه لم يعد خافياً الآن على ذوى العقول والبصائر نفع هذه الرابطة
لما شدوا حوارات العالم الإسلامي الأخير التي يرهن شعوب
المسلمين و دولهم على ضرورة هذه الرابطة و إنه سيكون
من عظيم مسراتنا إذا سُكلت جهود الملكية السعودية التي
تعمل اليوم بعنابة زائدة في هذا المضمار بالجاج .
(محمد الرابع)

و إنه لمنافق من يزعم انتسابه لبعض أو موسى أو محمد عليه الصلاة و السلام ،
ثم هو يدعو إلى تبريق الشمل و تغريق الكلمة ، و إثارة الغارات : و إشعال
تمزيق الشمل نار الفتنة و العداوة بين المواطنين .
شهق بحوث

لكن مع الأسف الشديد : أول من عارض عقد هذا
المؤتمر الإسلامي إنما هو زعيم مصر الرئيس جمال عبد الناصر
فإنه لا يرى هذا المؤتمر الذي أزعج عقد الملك فيصل باسم
وحدة الإسلام وأخوة الأمة الإسلامية اليوم أمام عذاب و
بنجلنجون أن يساهموا في المؤتمر الذي سيقدمه الملك فيصل .
و ما لا يدرك أن الأمة الإسلامية اليوم أمام عذاب و
عواقب كثيرة من الاقتصاد ، والسياسة ، والثقافة وغيرها مما
 يحتاج إلى حل سريع ناجح .

لكن مع الأسف الشديد : أول من عارض عقد هذا
المؤتمر الإسلامي إنما هو زعيم مصر الرئيس جمال عبد الناصر
فإنه لا يرى هذا المؤتمر الذي أزعج عقد الملك فيصل باسم
بنجلنجون أن يحصل بالإسلام و الأخوة الإسلامية ، و إنما هو يهدف إلى
تحقيق أغراض سياسية قد تفتح أمامه باباً لازعامة العرب .
هذا ما رأى ويرعى جمال عبد الناصر ، وقد جاء في
الآراء التي أذيعت من مصر ، لكن غير مطمئن محرك
المؤتمر الذي يعقد من الملك فيصل وملك إيران : و لما علم
رجال مصر أن فيصل وظاهر شاه اتفقا على عقد المؤتمر
الإسلامي اضطربوا وقالوا إن ذلك نسخة أخرى لحلف بغداد
تعمل فيه أيدى الاستعمار التي تريد أن تقضي على الوحدة
العربية و تريد أن تفرق بين القادة العرب ليحاربو مصر ،
و سرف يطلع العرب على حقيقة الأمر حينما يعلمون
أن هذا المؤتمر إنما تديره أيدى الاستعمار .

وقد أعلن الرئيس عبد الناصر نظرية حول هذا المؤتمر
دون مبالغة بما يكون لها من أثر سيف على العلاقات
(طابع و ناشر محمد راجح ندوى في ندوة العلاء برس مين جمهوراً كفر الرائد شائع كباً)

سيجـبـ أن تقرـفـ

الإسلام والمسلمون في بريطانيا

الأستاذ الشـيخ محمد إبراهيم الجيوشـي
المسلـونـونـ بـرـيطـانـيونـ أـصـلـاـقـلـونـ لـأـيجـاـزـونـ عـدـدـمـ
حـسـنةـ آـلـافـ ، وـ لـيـسـ هـنـاكـ اـحـصـاءـ دـقـيقـ لـهـ ، وـ إـذـ ذـاكـ
تـقدـيرـ تـقـرـيـبـ قـابـلـ لـلـزيـادـةـ وـ التـقـصـانـ ، وـ بـرـجـعـ تـارـيـخـ ذـاكـ
إـلـىـ أـوـائلـ هـذـاـ الـقـرـنـ ، وـ بـالـجـدـيدـ حـوـالـيـ عـامـ ١٩١٣ـ حـيـنـاـ
أـلـمـ أـلـدـ الـوـرـدـاتـ الـاجـبـارـ وـ أـعـلـنـ ذـاكـ فـيـ كـتـابـاتـ لهـ
ذـاقـلـمـ الـصـحـفـ أـيـامـ ، وـ لـوـ رـاجـعـ مـجـلـةـ المـازـقـ الـقـانـ كـانـ
يـصـدرـهـ الشـيخـ مـحـمـدـ شـيـرـهـ حـيـنـاـ فـيـ مـصـرـ لـوـجـدـهـ تـقـلـ أـحـادـيثـ
هـنـاـ رـجـلـ الـذـيـ أـلـمـ ، وـ فـيـ يـكـفـ عـنـ الـأـسـابـ الـقـيـمـ

جـعلـهـ يـمـنـ الـإـلـامـ .

(وـ بـدـاـ إـلـاسـلـامـ يـعـرـفـ طـرـيقـهـ إـلـىـ الـأـسـرـ الـاجـبـارـيةـ
مـنـ ذـاكـ التـارـيـخـ . وـ لـكـ عـلـ مـهـلـ لـأـنـ الـحـكـمـ الـبـرـيطـانـيـ
كـانـ - وـ لـازـمـ تـضـعـ عـقـبـاتـ كـثـيرـةـ لـأـمـ الـأـنجـلـيـزـ الـذـينـ
يـدـخـلـونـ فـيـ الـإـلـاسـلـامـ ، وـ نـخـارـبـهـ فـيـ كـلـ الـمـيـادـنـ ، حـتـىـ أـنـ
الـمـتـحـدـيـنـ عـنـ الـإـلـاسـلـامـ فـيـ هـذـاـ الـلـمـنـدـجـ الـقـيـمـ
الـلـورـدـاتـ أـلـمـ ، وـ أـعـلـنـ ذـاكـ ، بـخـرـفـ الـحـكـمـ الـبـرـيطـانـيـ
مـنـ لـقـبـهـ وـ حـرـمـهـ مـنـ كـلـ الـحـقـوقـ ، حـتـىـ صـارـ فـيـ حـالـةـ مـرـبـحةـ.
فـاضـلـ إـلـىـ اـعـلـانـ عـرـدـهـ عـنـ الـإـلـاسـلـامـ ، وـ بـذـلـكـ عـادـ إـلـهـ كـلـ
مـاـ كـانـ لـهـ مـنـ حـقـوقـ وـ هـذـاـ مـثـلـ يـعـطـيـ إـجـابـةـ عـنـ سـوـالـ رـبـعاـ
يـتـبـادرـ إـلـىـ ذـمـنـ الـقـارـيـ . حـيـنـاـ يـعـرـفـ هـذـاـ الـعـدـ الـفـتـيلـ مـنـ
الـمـلـيـنـ الـأـنجـلـيـزـ .

أـمـ طـرـيقـ مـعـرـقـتـمـ بـالـإـلـاسـلـامـ فـتـرـجـعـ إـلـىـ قـرـائـتـمـ عـنـ
الـإـلـاسـلـامـ فـيـ مـصـادـرـ الـسـلـيـمـ ، وـ صـلـاتـمـ بـعـضـ الـمـلـيـنـ صـلاتـ
جـوارـ أوـ عـلـ أـوـحـادـةـ ، جـعلـتـمـ يـقـوـنـ عـلـ حـقـيـقـةـ الـإـلـاسـلـامـ
الـصـحـيـحـ بـدـونـ أـنـ يـشـوـهـ مـهـلـهـ مـنـ هـذـاـ الـلـهـ الـذـيـ يـعـتـدـونـ
أـنـ يـجـزـأـ عـلـ الـحـقـوقـ . أـوـ يـعـطـيـهـ لـوـنـاـ يـنـفـقـ مـعـ طـبـقـتـمـ وـ فـقـارـتـمـ،
مـنـ غـيرـ النـفـقـاتـ إـلـىـ الـحـقـيقـةـ فـيـ جـوـهـرـهـ ؛ وـ لـنـ كـانـ هـذـهـ
الـظـاهـرـةـ سـائـدـةـ فـيـ كـتـابـاتـ الـأـورـبـيـنـ عـنـ الـإـلـاسـلـامـ مـنـ قـبـلـ ،
إـلـاـمـ بـدـأـتـ الـأـنـ إـلـىـ حـدـ مـاـ تـأـخـذـ جـانـبـ الـاعـدـالـ ، وـ
وـجـدـ كـثـيرـ مـنـهـ يـكـتبـ هـنـاكـ الـإـلـاسـلـامـ كـذـبةـ فـيـ بـحـرـعـهـ أـفـرـبـ
إـلـىـ الصـوابـ . وـ ذـكـ لـأـنـ الـسـاحـيـنـ أـسـوـأـهـ أـنـ الـإـسـتـمـارـ
فـيـ الـطـرـيقـ السـابـقـ غـيرـ الـلـيـلـ : وـ مـنـ تـاجـهـ أـخـرىـ اـطـلـعـ
كـثـيرـ مـنـهـ عـلـ الـإـلـاسـلـامـ فـيـ مـصـادـرـ الـأـصـلـيـةـ . وـ عـرـفـ
حـقـيـقـتـهـ ، فـأـخـذـ يـكـتبـ عـنـهـ كـذـبةـ غـيرـ بـعـدـةـ عـنـ الـإـلـاسـلـامـ الـحـقـ،
إـلـاـ فـنـقـاطـ قـلـيـلةـ ، دـيـرـجـ عـنـ خـلـالـهـ الـلـيـلـ .

أـمـ الـأـجـمـزةـ الـمـسـقـولـةـ عـنـ
دـرـسوـهـ درـاسـةـ وـاقـفـةـ ؛ وـ مـنـ ثـمـ فـيـ بـرـيطـانـيـاـ فـايـسـ لـهـ
فـأـسـلـمـاـ ، وـ مـوـلـاـ الـدـعـوـةـ إـلـهـ فـيـ عـرـيطـمـ الـفـرـديـ . وـ أـخـدـراـ
بـكـثـيـرـهـ هـنـهـ فـيـاـ نـسـخـ لـهـ وـ الـجـالـاتـ الـمـحـدـدـةـ هـمـ .

عـ ١٥ـ أـولـ فـبراـيـ

هـذـهـ هـيـ الطـرـيـقـ الـقـيـمـ اـنـ تـقـولـ أـلـمـ فـيـماـ
عـدـاـ وـاحـدـاـ مـنـهـ تـقـومـ عـلـ

الـإـلـاسـلـامـ هـيـاـ إـلـجـاتـرـاـ وـ
وـاسـلـمـاـ بـعـضـ الـأـسـرـ الـأـنجـلـيـزـ ، وـ

أـلـمـ الـلـغـةـ الـقـيـمـ اـنـ يـجـدـونـ
يـاـ فـيـ الـأـنجـلـيـزـ ، وـ بـحـرـصـ

كـثـيرـ مـنـهـ أـنـ يـعـلمـ أـدـاءـ
الـصـلـوةـ بـالـعـرـبـيـةـ وـ يـحـاـولـ أـنـ

يـتـلـمـلـاـ لـيـقـرـأـ الـقـرـآنـ ، وـ إـلـىـ
فـيـمـاـ مـسـلـونـ ، فـاتـمـ بـخـالـلـ

أـنـ يـتـمـاسـكـوـاـ حـتـىـ لـاـ يـذـبـواـ
يـوـلـفـواـ الـلـهـ رـابـطـةـ نـجـهمـ ،

يـتـطـاـورـ هـذـهـ الـرـابـطـةـ حـتـىـ تـأـخـدـ
شـكـلـ جـوـهـةـ ، وـ لـاـ يـجـدـونـ إـسـمـاـ

يـاتـجـاتـرـاـ مـثـلـ بـاـكـسـتـانـ وـ
وـالـمـسـتـعـرـاتـ مـثـلـ بـاـكـسـتـانـ وـ

الـهـنـدـ وـمـالـيـزـياـ وـ جـنـوبـ أـفـرـيـقاـ
وـبـيـجـرـيـاـ وـغـانـاـ مـكـامـاـ بـجـمـيـعـهـ

فـيـهـ لـصـلـةـ ، وـ قـدـ يـتـحـولـ
ذـكـ المـكـانـ إـلـىـ مـجـدـ فـيـهـ

بـعـدـ ، كـاـهـ الـحـالـ فـيـ مـدـيـنـةـ
كـارـدـيفـ ؛ فـاتـمـ بـنـوـالـهـ هـنـاكـ

مـسـجـدـاـ وـ مـدـرـسـةـ ، وـ هـمـ
يـعـتـمـدـونـ عـلـ الـمـعـونـاتـ الـقـيـمـ

تـأـيـيـمـ مـنـ الـمـيـادـنـ الـإـلـاسـلـامـ،
وـ خـاصـةـ مـنـ الـجـمـيعـ الـعـرـبـ

الـمـتـحـدـيـنـ عـنـ الـإـلـاسـلـامـ ؛ لـوـجـودـ وـ زـارـةـ

الـأـوقـافـ وـ الـأـزـهـرـ فـيـهـاـ ؛ وـ
يـتـلـفـونـ كـثـيرـاـ مـنـ الـكـبـرـ وـ

الـمـطـوـعـاتـ الـإـلـاسـلـامـ وـ غـالـبـاـ
مـاـ تـجـدـعـنـ كـلـ جـمـيعـهـ مـنـ هـذـهـ

الـجـمـعـيـاتـ نـسـخـةـ اوـ أـكـثـرـ مـنـ
الـمـصـحـفـ الـمـسـلـجـ عـلـ اـسـطـوـانـاتـ

بـرـسـلـاـمـ الـجـلـسـ الـأـعـلـ لـلـثـقـوـنـ
الـإـلـاسـلـامـيـةـ بـالـقـاهـرـةـ إـلـىـ كـلـ

بـلـادـ الـعـالـمـ .

وـ هـذـهـ الـجـمـعـيـاتـ الـقـيـمـ

جـامـعـاتـ اـجـمـارـاـ ، وـ كـثـيرـونـ

مـنـهـمـ يـتـمـسـكـونـ بـالـإـلـاسـلـامـ وـ عـرـفـ

حـقـيـقـتـهـ ، فـأـخـذـ يـكـتبـ عـنـهـ كـذـبةـ غـيرـ بـعـدـةـ عـنـ الـإـلـاسـلـامـ الـحـقـ،
إـلـاـ فـنـقـاطـ قـلـيـلةـ ، دـيـرـجـ عـنـ خـلـالـهـ الـلـيـلـ .

أـمـ الـأـجـمـزةـ الـمـسـقـولـةـ عـنـ

مـنـهـمـ هـنـهـ فـيـاـ نـسـخـ لـهـ وـ الـجـالـاتـ الـمـحـدـدـةـ هـمـ .

الـرـائـدـ نـصـفـ شـمـرـيـةـ

ـ سـ ٧

ـ سـ ٢

ـ سـ ١

ـ سـ ٢

ـ سـ ٣

ـ سـ ٤

ـ سـ ٥

ـ سـ ٦

ـ سـ ٧

ـ سـ ٨

ـ سـ ٩

ـ سـ ١٠

ـ سـ ١١

ـ سـ ١٢

ـ سـ ١٣

ـ سـ ١٤

ـ سـ ١٥

ـ سـ ١٦

ـ سـ ١٧

ـ سـ ١٨

ـ سـ ١٩

ـ سـ ٢٠

ـ سـ ٢١

ـ سـ ٢٢

ـ سـ ٢٣

ـ سـ ٢٤

ـ سـ ٢٥

ـ سـ ٢٦

ـ سـ ٢٧

ـ سـ ٢٨

ـ سـ ٢٩

ـ سـ ٣٠

ـ سـ ٣١

ـ سـ ٣٢

ـ سـ ٣٣

ـ سـ ٣٤

ـ سـ ٣٥

ـ سـ ٣٦

ـ سـ ٣٧

ـ سـ ٣٨

ـ سـ ٣٩

ـ سـ ٤٠

ـ سـ ٤١

ـ سـ ٤٢

ـ سـ ٤٣

ـ سـ ٤٤

ـ سـ ٤٥

ـ سـ ٤٦

ـ سـ ٤٧

ـ سـ ٤٨

ـ سـ ٤٩

ـ سـ ٤٥

ـ سـ ٤٦

ـ سـ ٤٧

ـ سـ ٤٨

ـ سـ ٤٩

ـ سـ ٤٥

ـ سـ ٤٦

ـ سـ ٤٧

الراي ونصف شهادة - ص 7
وضرموا في بيانات الملوك ، وانصروا على الطعن بخلف غير موجود .

جـ (أهداف التضامن الإسلامي)
شرحت بيانات الملوك وتصريحاتهم أن مساعي التضامن تجري هدف نطاق مقررات مؤشرات الذروة التي حصل الدول على اكتساب الأصدقاء الدوليين لنصرة قضية فلسطين . وبما أن كثيرون من الدول الإسلامية وخاصة أفرقة منها تعامل مع إسرائيل بصورة واسعة في المجالات الثقافية والاقتصادية . فإن اكتسابها يشكل رحما محظوظ عن تحقيقات الاشتراكية الثورية العربية رغم تقاربهما بالعقيدة الماركسيّة مع عدد من تلك الدول .

إلى جانب موضع فلسطين ، يهدف التضامن الإسلامي كما ذكرنا إلى إقامة سد في وجه الغزو الماركسي العقائدي ، ضد الاستعمار الشيعي المركزي السياسي الذي يرعى في أساليبه أكثر من الاستعمار الغربي المتحضر . لازم نجح في تخدير علا ، علبيين خدمة يتصرفون بشعارات التقدمة والتحررية ، وتحري هذه المقاومة :

1 - يرمي وترضخ العقيدة الدينية المعاصرة مع مبادئ الخدمة المادية والصراع الطبقي التي يقول بها الاشتراكيون الثوريون .

2 - يوثق الروابط بين الأقطار الإسلامية لتشكل جبهة واحدة في وجه الجهة الماركسيّة العربية المعاصرة والمتقدمة . لكن التضامن الإسلامي يقتصر في مهمته وفيما يرجي منه ، إذا أكتفى بالناحية السليمة : أي يمنع الغرب من الورق فرقة الديموقراطية المحلية بأسمائها المختلفة ، ويعقوبة هذا الجبهة البارزة المساعدة .

إن ما يطلب منه إيجابيا هو أن يقدم ، كما فعلت ، الدعاية الماركسيّة ، برامجا [جنحاج] واقتصاديا [عمل] ، وظاما للحياة متفقا مع قرن القدرة وعصر الفضاء ، يفتح العرب بأن هذا البرنامج أقدر على الانماء الاقتصادي وإشاعة العدالة الاجتماعية ، من الناحية النظرية وبالتطبيق العملي : من العقيدة الاشتراكية الثورية التي تساعد أهلها في مصر وسوريا والجزائر .

هذا يعني أنه ستجري منافسة فكريّة ودعائية بين أقطار التضامن الإسلامي وبين الأقطار الديموقراطية ، سلاحها الفكر والكلمة والنشر ، وقد أثبتت التجارب العربية السابقة أن الغلة ليست لها بالفعل أحسن رأيا وأفضل تطبيقاً وأرفع في المرتبة المعاشر وأكثر ازدهارا ، بل الغلة هي دائمة لأن ببرع في اقتناع الناس بأنه أفضل ولهم يكن كذلك .

و في هذا المجال ، مجال الأعلام والدعابة والناشر الشعوي ، لا تزال الحكومات التراثية متفوقة تفوقا كبيرا لأنها أكثر ادراكا لأهمية الفكرة والكلمة في اكتساب عقول العرب وأقدتهم ، وليس أول على ذلك من هذه الحلة العديدة

١٥ - أول فبراير

اشتراكية مكاريوس أقرب إليها من روابط الدين الإسلامي بين التضامن إلى الآن باتفاق تركيا ، لا يغرس الردو لما وافق بعض دوافعها منها حتى يكادون يوحون إلى تخفيها القضية الفلسطينية من هذه الناس ، إذا استمرروا في هذا التضامن يحصدون مذنبين فيما الآراك والإيرانيين ! أدرموا عليه !

وبنحو أهل التضامن الإسلامي مازلة في هذه المدة الوحيدة الناقصات . فلابد أن يأن لهم جهوا بين الوهابية في الناول الثاني عن السياسة المجردة ، والشيعة في إيران : والسنّة في الأردن ، في إخوة

آبها أنفع لفلسطين : معاذه إسلامية ، على أساس الرجوع إلى متابع الدين في القرآن ، أمرين تكالب بالمرء ، أم الكرم ، وهذه مأثره لم يذكرها أنتهتها بالصداقة والتضامن لهم أحد بالخد و الشر ! رد على الاتهامات

لقد جرب الثوريون الأسلوب إن عبر الأنظمة التورية عن التجربة على التعرض لدعوة لا الحرث ، فاجتى العرب منه التضامن الروحي ، وقتلها على الاستمرار به ويعزلون على الاجتماعي والاقتصادي في

بلادها بدليل الأزمات التي تخطط بها منعا من معارضته التضامن الإسلامي على أساس

وغة نسائل آخر عن إخلاص الدول العربية الثورية بمحبتها وإدعاتها : هل يجوز لها أن تعامل إيران ، وحملها على استغلال

الدول الإسلامية بموضوع القضية الفلسطينية المطروحة فلسطين بمقاييس مخافه أم يجب دائمًا لكل مستقل ؟ فقالوا : أن تطبق عليها كلها القاعدة ذاتها ؟

كيف يجوز أن تقavarب من إيران وتركيا وهما تقيمان مثل : ٨٠ بالمئة من سكان السغال مسلدون ، و ٧٠ بالمئة من علاقات مع إسرائيل ؟

فاذسئوا : كيف تأخذون سكان مالي؛ و ٧٥ بالمئة من سكان النجر ، و ٥٥ بالمئة من سكان

والولايات المتحدة . وكل منها تتعامل مع إسرائيل ؟ ، أجابوا علينا ، فعل تطلب الحكومات العربية التورية من هذه الدول أن الوضع مختلف لأن تركيا و ماتطلبه من تركيا و إيران ؟

إيران مسلتان ويتنازع منها غير كلها فلا إسرائيل علاقات دبلوماسية مع أحدي وعشرين دولة أفريقية ، ولها ألف خبير في إسرائيل ؛ وحكوماتكم التورية خمس وتلاتين دولة ، وعددها ألف طالب أفريقي ، كثيرون يقضبون قبرص مكتشف أن

الراي ونصف شهادة - ص 7

١/ منهج إلهي في حياة البشر

الاستاذ سيد قطب

هذه هي طبيعة هذا الدين وطريقه ، و هذه هي خططه الحركية و رسالته ، وهذه هي الحقيقة التي شاء الله أن يعلمه للجماعة المسلمة و هو يقول لها : إن الله لا يغير ما يقسم حتى يغيروا ما بأنفسهم . ولولا دفع الله الناس بعضهم بعض لفدت الأرض . و الذين جاهدوا فينا نشهد لهم مبلغا . وهذه هي الحقيقة التي شاء الله أن يعلم للجماعة المسلمة في هريرة أحد جندها قصرت في تمثيل حقيقة هذا الدين في ذوات أنفسها في بعض مواقف الغرورة . و حينما تصرت في اتخاذ

الوسائل المناسبة في بعض مواقفها ؛ و حينما غفلت عن هذه الحقيقة الأولى لا يتم تعلمها ؛ و قيمت أن من مقتنص كونها مسلمة أن تتصرّف حسناً ! فقال لها الله سبحانه : أو لا أحببكم مصيبة قد أصبتم مثلها فلت : أى هذا ؟ قل : هو من عند الله . و قال لها : ولقد صدقكم الله وعده إذ حسرته بذاته ، حتى إذا فشلت و تأذنت في الأمر ، و هبّتكم من بعد ما أدركتم ماتحبون : منكم من يريد الدنيا و منكم من يريد الآخرة ثم صرّفتم عليهم لين لكم . . .

و لقد تعلمت الجماعة المسلمة هذه الحقيقة في الغرورة ، لابا الكلام ولا بالتعاب ، ولكن تعلمتها مع هذا بالدماء وبالآلام لتندين له أبداً بغير هذه لوسيلة . و دفعتها غالباً : هزيمة بعد نصر . وخسارة بعد غنم . و يبلغ هو ينفسه و يشاعره و تصوراته ، و يعاداته و طباعه على الجماعة المسلمة كلها : جرح رسول الله ، و شج وجهه الشهاده حرفة رضي الله عنه وأغلق من ذلك كله وأشد وقعاً على إحياءه . و عذر رياعيته في فه : و وقوفه جنبيه في الحفر التي

حقّرها أبو ععرو الفاسق حليف قريش مكيدة لليهود؛ و حمد المشركين له - ملائكة - و هم يطاردونه ؛ و هو مفرد في نظر من أصحابه استشهدوا واحداً بعد واحداً بذاتهم عندهم بذروتون عنه ؛ و يترسّأ على إلهيهم أبداً معااف . و شهاده كراما سيد

يقع في ظهره فلا يتحرك . . . حتى ثاب إليه المؤمنون من هزيمتهم و حربتهم ؛ و هم يتلقون الدرس الشارق المثير . . على أنه من الملاحظ الواضح أن ترك النهج الإلهي للجد على أهله من الملاحم

الشرى : يتخلّى متحبيه في حدود الطاقة البشرية : يصلح الغوس البشرية ؛ و يصلح الحياة البشرية . . . يقول هذا لا لعمل به مشيئه الله سبحانه في جعل الأمر على ماجده و لكن لسجله بالركود . أو بالركود في مجال الشهادات و حدها . كما يقع للأمم حين تقبل بالرخاء !

فمنه كذلك من الغطرة التي نظر الله الناس عليها .

لقد جعل صلاح هذه الغطرة

إلى الحق والاسلام . و مجاهدتهم بالبيان بالتلحين والبيان :

ورفض باطلهم الزائف ؛ و تقرير الحق الذي جاء به الاسلام ، و مجاهدتهم باليد بالدفع والإزالة من طريق المدى حين

(البعنة على ص ٧)

١٥ - أول فبراير

الجد الشرى ، وفي حدود

الطاقة البشرية كذلك .

ثم إن هذه المواجهة وما

يصاحبها من الابتلاء . هي

الوسيطة العامة لتجسس الصوف

- بعد تمحص النفس - و

لتنقيتها الحية من المطلين و

المعرفين والمرجفين . و من

ضعف النفوس والقلوب ،

و من المخدعين والمافيين و

المراتين .

و هذه هي الحقيقة التي شاء

الله أن يعلمه للجماعة المسلمة

وهي ت تعرض للامتحان ،

وتعرض لابتلاء . و تكشف

فيها خفايا النفوس ، كما تعمّر

فيها الصوف ، تحت مطرائق

الابتلاء و مشقة التجربة ، و

مرارة الآلام .

و هذه هي الحقيقة التي شاء

الله أن يعلمه للجماعة المسلمة

وهو يعقب على أحداته

الغرورة ، فيقول لها ، ردًا على

سؤال المسلمين : أى هذه ؟

وقل : هو من عند أنفسكم .

ثم يعقب على هذا بقوله :

* وما أصابكم يوم التقى الجمعان

فيذان الله . و لعلم المؤمنين

ولعلم الذين نادوا في .

كان الله ليذر المؤمنين على

ما أثلم عليهم حتى يجزي الحيث

من الطلب . . . و لم يعلم الله

الذين آتوا و يخذل منكم

شهادة والله لا يحب الطالبين

و يحبّ الصوف . . . كل ذلك

ليس غرق في حسوم أنه مع أن

ما أصابهم كان بسبب تصريح

في تخلّي حقبيه الإلهي

في مواجهة

الشيء

فمنه كذلك من الغطرة

التي نظر الله الناس عليها .

لقد جعل صلاح هذه الغطرة

إلى الحق والاسلام . و مجاهدتهم بالبيان بالتلحين والبيان :

ورفض باطلهم الزائف ؛ و تقرير الحق الذي جاء به الاسلام ،

و مجاهدتهم باليد بالدفع والإزالة من طريق المدى حين

(البعنة على ص ٧)

الجمعيات على نشاط أفرادها وتعاونهم ، وعلى ما تلقاه من معلومات من الدول الإسلامية ، وسعى أن تسمها جميات أهلية .

تفصيق .

أما ما يقوله البعض من أن الإسلام لأن كثيرون لا يفهمون نظام بناء المسجد مختلفاً الطريقة المتبعة في لفافة التي سيقام فيها المسجد فهو حجة الصلاة .

أما الاهتمام الحكومية البريطانية بالاسلام ففيما يحيط بهما المعنيون في إنجلترا ، ذلك لأن لا يزورها الواقع ، ذلك لأن المانى الشاهقة أصبحت تثار في أحياء لندن ، وتحتاج على الاهتمام غير موجود بل الحقيقة التي يدل عليها الواقع أن الحكومة البريطانية قد أدركت ذلك: بزر لندن يطالع ذلك المظاهر في كل شارع من شوارعها ، وإذا عرفت أن الماجد الذي زد على هذا إنما لم يستقر على نسق المآذن ، لذا يخرجوا على النظام المألوف للبلدان بلادنا أن تبني معبادها على بنائه حتى الآن من الأجرة البريطانية المستمرة عن المانى: إذا عرفت ذلك - أدركك أن تعرف بسهولة مدى اهتمام الحكومة البريطانية بالاسلام .

عراقي عراقي .
اعتدادها : وهذه هي الساحة الحقيقة كما جاء بها الاسلام ، فإذا يتذمر الانجليز في قضية المسجد بهذه الشكليات أهل كل دين أن يزاولوا شعائرهم على الطريقة التي

ويمكن أن يقال أن الاهتمام موجود ، ولكن لارتفاع قبيله ، ووضع الحاجز أمام تقدمه ، وصرف أنفاس الناس عنه .

وكان المنظر لإيجاد بنا مسجد للملين في لندن هذا الموقف الشاذ من المسؤولين البريطانيين ، ذلك الموقف الذي يثير تساؤلات كثيرة ؛ عن الدارسين والباحثين في هذا الموضوع ، وتعذر إلى المركز : تطلب رأى الاسلام وهذا الموقف ، وتعبره الرأى الأخير : لأنه جهة الاختصاص ، لا يوجد مساجد بالمركز : و يوجد بالمركز مكاناً رئيساً بالنسبة جميع المسلمين في إنجلترا ، أفراد وجماعات ؛ و تعذر فيه الجمادات الاسلامية

اجتنابها ؛ وتقيم حلقاتها في المناسبات الاسلامية المختلفة على اختلاف مذاهبها سواء كانوا من أهل السنة أو من الشيعة .

وإذا معارض على المحكم الاجنبية موضوع يتعلّق بالاسلام ؛ فاما تعرّد إلى المركز ؛ تطلب رأى الاسلام وهذا الموضوع ، وتعبره الرأى الأخير ؛ لأنه جهة الاختصاص ، لا يوجد مساجد بالمركز : و يوجد بالمركز مكاناً رئيساً بالنسبة جميع المسلمين في إنجلترا ، أفراد وجماعات ؛ و تعذر فيه الجمادات الاسلامية

بالصلة ؛ و تقام فيه صلاة الجمعة كل أسبوع ؛ و حتى الان لا يوجد مسجد ، لأن الحكومة البريطانية لم تصرح حتى الان بذلك . و يوجد في لندن حوالي مائة مسجد ، كاف هو الحال في بلادنا إلا أنه يوجد مسجد في مكان على بعد خمسين ميلاً من لندن .

يسى دوكنج ، له صورة المسجد و قبة (منارة) صغيرة . أما القبة التي تؤدي بها الصلاة فهي العريضة لأن كل مسلم يعرض على أن يتمكن كيف يصل باللغة العربية من قراءة الفاتحة إلى حفظ بعض آيات القرآن الكريم . إلى الكبيرات

الاسلامي ، الفرات الكوري

يزاولوا شعائر دينهم بدون

الرائد نصف شهرية - س ٧

الرائد نصف شهرية - س ٧

(بقية من ص ٥)

عليهم ، من تقديرهم : و اتخاذ تابعه مادة تعليمهم وتجوصهم الذي لا يسأل عنه سبحانه : لانه شأنه الالهي ، الذي لا يسأل عنه . و هذه هيحقيقة الاعيان الكبرى التي لا يتم في النفس إلا باستقرارها فيها . و اطمئنانها إليها . . . و هي مقدمة من و هي التكملة التي لا بد منها لازمة في نهاية المطاف .
ولا يتم تمام القول في طبيعة هذا الدين و طريقته ، حتى تصل إلى تلك الحقيقة التي ترجو أن تكون قد كشفنا عنها في هذا البيان . . . تكملة ضرورية لها لأبد من بيانها كذلك: إن تكون هذا المنجم الالهي متزوكاً لتحقيقه للحمد للشري في حدود الطاقة البشرية : و في حدود الواقع المادي للحياة الإنسانية في شتي المدارج . و شئ البثبات . . . لابعد استقلال الإنسان نهايةً بهذا الأمر . و انقطاعه عن قدر الله تدبيره : ومدده و عونه و توفيقه و تيسيره . . . فتصور الأمر على هذا النحو مختلف في أصوله لطبيعة التصور الإسلامي .
و لقد بني فيما سلف أن الله سبحانه يساعد من يجاهد لله : و الذين جاهدوا في سبيله سلباً ، . . . و أنه يغير حال الناس حين يغيرون ما بأنفسهم : و أنه لا يغير ما بهم حتى يغيروا ما بأنفسهم : إن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . . .

و هذان النصان يوححان لنا العلاقة بين الجهد البشري الذي يبذل الناس ، و عنون الله و مدده الذي يعمقهم به : فيبلغون به ما يجاهدون فيه من الخير والهدى والصلاح والغفار .
فارادة الله هي الفاعلة في النهاية ، و دونها لا يبلغ الإنسان ، بذاته شيئاً ؛ ولكن هذه الإرادة تعين من يعرّف طريقها ، و يستمد عورتها ، و يجاهد في الله ليبلغ رضاه .
و قدر الله . مع ذلك كله . هو الذي يحيط بالناس والأحداث ، و هو الذي يتم وفقه ما يتم من ابتلاء . و من خير يعيشه الناجرون في هذا الإبتلاء .

وهذه هي الحقيقة التي شاء الله سبحانه أن يعلمه للجامعة دون أن يطلب منها مسبقاً قطع علاقتها مع تلك الدول العدوة كي يفعل مع تركيا وإيران !
فهل للأشتراكين التوربين أن يفسروا لنا لماذا يزبون وزرعين ، ويكتبون بكلين ؟ و بعد ما أراك ما تخطون : منكم من يريد الدنيا و منكم من يريد الآخرة ؟ ثم صرفكم عنهم لستكم . . . و ليعرفن سنته الشاملة . و مردها في المعاية إلى مشيته الطيبة و قوله الناذر من وراء الآيات والواقع : إن يمسك فرح فقد من القوم فرح مثله ، و تلك الأيام تداولها بين الناس . و يعلم الله الذين آمنوا ، و يتخذ منكم شهداً . و الله لا يحب الطالبين ، و يحب الله الذين آمنوا و يحقق الكافرين . . .
و إذن فهو . . . في النهاية . . . تدبير الله و مشيته و قدره .
نحملهم على اتخاذ موقف عادل

لهم ما يريدون من ورائهم الآباء والآدات ، و هو الأمر الذي لا يسأل عنه سبحانه : لانه شأنه الالهي ، الذي لا يسأل عنه . و هذه هيحقيقة الاعيان الكبرى التي لا يتم في النفس إلا باستقرارها فيها . و اطمئنانها إليها . . .

كان موقف المسلمين بالاجمال فاتراً تجاهه ذكرة التضامن الاسلامي ، والمذوق عن ذلك

هم أهل التضامن أنفسهم . لاتهم اهلو التحضر للدعوة وشرح مقاصدها و أغراضها بصورة وافية قبل أن يعلوها ، ولما كان التجمع الطائفي هو الحالة العادية في منطقة ، فقد كان من الطبيعي أن يوحى التضامن الاسلامي بأنه موجه ضد المسلمين : ولا يظن أن أهل التضامن بما أصدروه من بيانات وتصريحات اهتموا كفاية بهذه الناحية ، بل انتفعوا عنها رغم أهميتها باللحظة المعاية التي انتذروا بها تجاه الشريرين الذين يهاجرون .

اما نحن فنود أن نعتقد إلى أن يصدر تصريح مختلف ، أن التضامن الاسلامي عما في التضامن المسيحي الأوروبي . وإن يستهدف الشيوعية بشكالها الدولية و العربية ، و إنه ليس فقط لا يستهدف المسلمين في البلاد العربية ، بل إنه مثل مع إيران وتركيا ليس يستهدف المسلمين التي ينتخذونها ذريعة لكثير من أغراضهم : بل لأن انتخاطتهم مع الاتحاد السوفيتي ليحصل الله الدين آمنوا و يتحقق الكافرين . . .

نحملهم على اتخاذ موقف عادل